

من شبهه الخوارج من والى الكفار وأعانهم كفر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نروح للسومة الرابعة السومة الرابعة طويلة وهي من اقدر شبههم. التي يلعبون على الحبلين ويدندنون بها ويزخرفون بها كلامهم. ويقتنعوا بكلامهم السذج من الناس. من العوام وانصار المثقفين ومن لا علم - 00:00:00

لهم شبهة ما هي؟ ان من والى الكفار فقد كفر. وان من اعان الكفار فقد كفر فيجعلون الموالاة صورة واحدة. ويجعلون الاعانة والمظاهرة صورة واحدة فكل المعاونة كفر عند الخوارج. وكل المظاهرة كفر عند الخوارج - 00:00:31
كل الموالاة كفر عند الخوارج. ناقظ ما في التفصيل. وهذه شبهة عظيمة عنده. الا ترى هل لطائرات الكفار تنطلق من مطارات المسلمين لتنقل اخواننا في اليمن؟ خطأ خطأ اعظم خطأ على الملوك والامراء ان يسمحوا بذلك. لكن هل فعلهم يعتبر كفرا؟ نعم. لم؟ لانهم موالاة - 00:01:03

والموالاة كلها كفر. اذا انا اخطأتهم ولكن اخطأك في تكفيتهم. الفعل اللي يفعلونه خطأ. لكن لا تظنن ان صورة واحدة. ولا تظنن ان المعاونة صورة واحدة. يا رجل الموالاة اربع صور عند اهل السنة والجماعة - 00:01:33
موالاة كفرية وموالاة محرمة وكبيرة لكن ليست كفر. وموالاة جائزة والرابع ما ليس موالاة اصلا ولكن انت بفهمك الفاسد جعلتها موالاة كم صارت الاقسام؟ اربعة الخارجي عنده حب الاختصارات. لا تقدر تطول عليه. هي موالاة واحدة وبس. مثل الشرك عند الخارجي - 00:01:53

الخوارج عندهم الشرك كم نوع؟ نوع واحد ما في اكبر ولا اصغر. الكفر عند الخوارج كم نوع؟ نوع واحد. ولذلك سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر يعني كفر اكبر. وعند اهل السنة لا الشرك شرکان. والكفر كفران والفسق - 00:02:18
وفسقان والنفاق نفاقان والضلال ضلالان. والموالاة اربع سور والمعاونة والمظاهرة الصورتان. مين قال لك انت وين طلبت العلم فيه انت؟ تعلمت على يد من؟ قال اولم يقل الله عز وجل ومن يتولهم من قم فانه منهم؟ نقول نعم هذا دليل السورة الاولى. التي - 00:02:38

هي كفر. لكن اين انت من مجموع الادلة الاخرى؟ التي تدل على ان هناك موالاة لا تعتبر كفرا. قال طيب نورنا عطنا يلا. اعطنا ما يكشف شبهتنا. اذا الشبهة ما هي؟ توحيد صور الموالاة في كونها كفرا. وهذه شبهة. دندنوا بها - 00:03:08
على الجهل هؤلاء يعینون الطواغيت. هؤلاء يفتحون مطاراتهم للطواغيت. وامشي وكلام معسول ويخلطي الاراظ من تحتك تهتز غيرة على دينك وعلى اخوانك الضعفاء. ولن الحق في ذلك. لكن النتائج من يفعل ذلك كافر. لا. النتيجة - 00:03:28
انا مخطيء انت مخطيء فيها. الفيضا انا ما اوفق فيها ص حدا خطأ من الملوك؟ نعم خطأ. خطأ من الامرا خطأ. خطأ من سكوت العلماء خطأ ماشي خطأ. لكن اما ان نصل الى كفرهم - 00:03:48

لا ان انا اوفق في الاولى واخالط في النتائج يا ويلنا منهم يا ويلنا منهم ويلاه. هذا خطأ. المقالة الصورة الاولى المقالة الكفرية.
والاعراء الاعانة في الكفرية والمظاهرة الكفرية وهي موالاتهم ومعاونتهم ومظاهرتهم عن عقيدة ودين - 00:04:02
يعني باطنا وظاهرا فصور المعاونة الظاهرية لا توجب كفر من عاونهم او ظاهرهم لا وان ائمما الذي يوجب كفر من عاونهم او ظاهرهم هي تلك المقالة الباطنية القلبية. ف تكون معاونتي لهؤلاء الكفرة محبة لانتصار - 00:04:28
اي الانتصار دينهم ولاندحار كلمة المسلمين والاسلام ولتبديل دين الاسلام والاحتلال بلاد الاسلام ومحبة في ظهور الشرك وكلمة الكفر

والوثنية. اذا انا اناصرهم عن عقيدة فالموالاة عن عقيدة باطلها وظاهرها هي الكفر. المعاونة على عقيدة باطنها وظاهرها هي كفر. المظاهره عن عقيدة باطنها وظاهرها هي [00:04:52](#)

واقسم بالله ان هذا هو الحق. فان قلت والثانية الثانية هي الموالاة في الظاهر منفصلة عن الباطل ولا هم لدنيا مؤثرة لمال [00:05:22](#) يدفعونه لمنصب يبقوه عليه لكنه في باطنهم يلعنهم ويلعن اباهم وابو سلسيل -

دينهم ما في موالاة باطنية بينها وبينهم. الباطن منفصل عنهم لكنه يوالىهم ويظاهرهم ويعانون ويعلوون لمصالح دنيوية فقط هذه الموالاة الظاهرية المنفصلة عن العقيدة القلبية محمرة وكبيرة من كبار الذنوب بالاجماع. لكنها لا تصل الى الكفر - [00:05:42](#) مثل فعل من؟ قالوا كفعت حاطب رضي الله تعالى عنه. فان حاطب جرت له قصة سماها القرآن مواداً وموالاة. فقال حاطب عفواً ماذا فعل حاطب رضي الله عنه؟ اذا زوقت الاقامة علموني. حتى لو ما نكمل الا بعد الصلاة - [00:06:02](#)

اذا حاطب ماذا فعل؟ اراد ان يكتب كتاباً يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم كفار قريش وهذه مودة وموالاة ومساعدة للكفار على المسلمين ولا لا؟ ترى بلى. فاخفي الكتاب مع ظعيرة - [00:06:23](#)

تنذهب الى قريش فاخفيته في قرونها. فجاء الوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاخبره بالخبر وارسل المقداد علياً وغيرهم وقال تجدون امرأة في روضة خا. جيبوا الكتاب اللي معها فجاءوا وبالكتاب الى النبي عليه الصلاة والسلام. الان فضح امره - [00:06:43](#) تخاطب رضي الله عنه لحكمة يعلمه الله تبارك وتعالى. فنادي حاطب وقال ما هذا يا حاطب انتبه ابي ابين لك وجه الاستدلال الحين من اربع صور وخمس صور. على ان فيه موالاة ما هي بكافرية. قالوا يا رسول الله اما انهم - [00:07:03](#) ليس كفراً بعد اسلام ولكن كل احد من اصحابك له يد عند هؤلاء اذ يمتنع بها ما له واهله. فاردت بذلك ان يكون لي يد عندهم. اذا حظ من حظور - [00:07:21](#)

دنيا وجه الاستدلال بهذا الحديث عدة امور انتبه. الامر الاول ان سبب نزول هذه الاية له قصة حاطب باتفاق المفسرين. واتفق الاصوليون على ان صورة السبب داخلة في حكم الاية. هذى واحد. ثانى - [00:07:35](#)

ان الله في مطلع الاية نادى حاطباً ومن معه بوصف ايش؟ اليمان. قال يا ايها الذين امنوا طب حاطب يدخل ولا لا عاطف يدخل اذا موالاته وموادته ومعاونته لم تخرجه عن دائرة ايش؟ الاسلام. انتبه - [00:07:55](#)

طيب من الذي سمي ما فعله حاطب موالاة؟ قد لا يكون موالاة نقول له اصبر شوي. الله عز وجل سماها موالاة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعذوكم اولياء تسرون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق فسموها موالاة وسموها - [00:08:15](#) مودة فاذا انت اعلم ام الله؟ اذا نتفق على ان ما فعله حاطب مودة يعني معاونة ومظاهره وموالاة فالله ناداهم باسم اليمان ثم اسمع وجهي الثاني الوجه الثاني او الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم استفسر - [00:08:35](#)

احاطب من نوع موالاته هذه. فلو ان الموالاة صورة واحدة فلو ان الموالاة صورة واحدة وهي كفر وكان الاستفساره صلى الله عليه وسلم داع اذ يحكم عليه بالكفر مباشرة. فلما استفسره فلما استفسره - [00:08:55](#)

دل ذلك على ان الموالاة ليست ناقضاً من نواقض الاسلام في كل صورها. انت معن ولا لا اكيد معن ولا لا يا جماعة؟ ترى بسأل هذا وجه الاستدلال الان على اثبات هناك موالاة محرمة. الوجه الرابع من حديث حاطب نفسه. النبي - [00:09:15](#)

صلى الله عليه وسلم اقتنع من حاطب لما اجا به في قوله انه ليس كفراً بعد يعني فعلي هذا لم يكن نابعاً عن مودة للكفر ولا للكافرين لا لمحبة انتصار دينهم يا رسول الله. وانما هي موالاة ظاهرية فقط اردت بها شيئاً من حظوظ الدنيا. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

ها اقتنع بهذا الفصل. فانزلها من كونها ردة الى كونها كبيرة. وذنبها من الذنوب انتبه لو كانت كفراً لقال له حتى وان لم يكن عن قلب واعتقاد. فما الذي جعلك توالىهم اصلاً؟ حتى ولو كان عن عن غير عقيدة - [00:10:09](#)

اعتقاد لا الان نزلت من كونها كفرية الى كونها كبيرة. اسمع الوجه اللي بعدها قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق. ماذا قال له رسول الله؟ قال وما انتبه لكتلمي الان. كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:30](#)

ايدرييك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اي باي غفرت لكم ذنوبكم باي حسنة. بحسنة شهود بدر. ولو كان ما فعله حاطب كفرا - 00:10:50

والله لو شهد الف بدر مهوب بدر واحدة لو شهد الف بدر ما كفرت ذنبه لانه كفر لكن لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهوده لبدر مكفرا لذنبه افاد ان الموالاة التي وقع فيها ليست كفرا. والا لامرها بالنطق بالشهادة - 00:11:10

مرة اخرى افهمتم؟ اذا لا يلعب علينا الخوارج. الموالاة ليست كفر واحد. فاذا جاءك وقال الحاكم كافر لان اعان الكفار. تقول طيب هل صدرت هذه الاعانة عن قلب؟ وعن اعتقاد ولا عن تحصيل مصالح دنيا مثل اغلب الحكام؟ قال ما ادري ما تدري اذا شبهة اذا الاصل بقاء اسلامه - 00:11:30

انا ويالك مخطئ فعله ونجعله كبيرة من كبائر الذنوب ماشي. نأمره بالتوبه نأمره بتقوى الله نوصي العلماء ان يناصحوه. هذه هذه كلها واجبات شرعية علينا. لكن نريد ان نكتف من من كفرها بس. نكتف من من كفرها. اذا قال الا عن عقيدة نقول وهل نثبت بطنه او شرحت صدره؟ وتبين لك - 00:11:54

قال طيب وش اسوى؟ كيف اعرف انها عن عقيدة؟ نقول افعل كما فعل رسول الله وهو سؤال حاطب لان هذا شيء لا يعلم الا من قبله هو لان الامر امر المقصاد والبواطن والنيات امر باطنني. والمترقر عنده العلماء ان كل ما لا يعلم - 00:12:14

ان كل ما لا يعلم الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه. رح للملك واسأله قل ها انت هل انت ناصرتهم وفتحت المطارات لهم من اجل اذا عندك في قلبك تبين الكفر اذا قال لك لا والله يا وليدي بس اني والله خايف على ذا الكريسي. انا عارف اني ليه ما وافقتهم قالوا ابعدوه. وانا والله يا وليدي احب ذا الكريسي ولا ودي اروح - 00:12:34

عنه تقول فاعل كبيرة طبعا هو بيقول اقلب وجهك احسن لك بس انه يعني المهم المهم انك يعني تفتكم من كفره تكفيه بس. اسألة طيب وين ابوه حسن؟ والله انه يوريبي اجل ما دامك جع جبان. لا تقدر تنازق مثل القطوة برا. تقدر تكفر المجتمعات وتذبح الجنود. رجال قدامك روح اسألة - 00:12:54

ها؟ خلاص لا تكفر لا تقف. الانقطاع طريق التثبت. انقطع طريق التثبت ببقى اني انكر عليه فعلا هذا ولكن لا اكفره امام المجتمعات ولا اوصي الناس ان يخرجوا عليه. لانها اقل احوالها ان تكون ايش؟ كبيرة من كبائر الذنوب. لا نصل الى ما فوقها الا - 00:13:20

بدليل فاذا ليس كل موالاة تدل على كفره الا اذا كانت نابعة من قلب. ايامكم ان تفهموا من كلام ادافع عن الطواغيت ثم نروح فيها. لكن انما نضع في كل كل شيء في ميزانها الصحيح - 00:13:41

انتوا فهمتم هذا ولا ما فهمتوا؟ فاذا ليس كل موالاة كفرا بل الموالاة الكفرية هي ما اتفق الباطن والظاهر عليها ادلة واضحة. اذا قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم على الموالاة الكفرية ونحمل حاقد على الموالاة المحرمة لان - 00:13:58

ادلة تتوافق ولا تتعارض. فهذه اثبتت موالاة وهذه اثبتت موالاة والجمع بين الادلة واجب ما امكن. اسمع الى قول الله عز وجل اسمع اسمع الى قول الله عز وجل. لا يت忤د المؤمنون انتبه - 00:14:18

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اسمع ما وجده الاستدلال على ان هذه الاية هي في الموالية ذات الكفرية ليست في الموالاة المحرمة. انتبه! هذى الاية تصلح دليلا على الموالاة الكفرية. من وين؟ في قول - 00:14:38

عز وجل لا يت忤د المؤمنون الكافرين اولياء من دون من دون المؤمنين. لو ان هؤلاء المؤمنين انتبه لو ان هؤلاء المؤمنون كانوا يوالون الكفار وال المسلمين على درجة واحدة وكان في قلوبهم شيء من موالاة المؤمنين لقال الله عز وجل لا يت忤د المؤمنون الكافرين اولياء مع المؤمنين - 00:14:58

لكن قال ايش؟ من دون المؤمنين بمعنى ان ما قد بقي في قلوب هؤلاء مودة للمؤمنين مطلقا كل توجه قلوبهم للكفار من دون المؤمنين. صار المؤمنون ليس معهم ولا حظ. ولا واحد في المئة من موالاة المؤمنين. كل موالاته انصبت فيه - 00:15:28

انصب الى الكفار اذا ات忤د الكفار اولياء من دون ليس مع من دون المؤمنين لن يبقى للمؤمنين في قلوب هؤلاء شيء من المودة فاذا موالاتهم للكفار موالاة موالاة كفرية. موالاة كفرية. انتبهوا لهذا ارجوكم - 00:15:48

انتبهوا لهذا. واما الموالاة الثالثة فهي موالاة الاضطرار وهي جائزة. بمعنى ان الاسير عندهم يوافقهم في بعض اشيائهم حتى يتمكن من ماذا؟ من الفرار من تحت ايديهم. وهذا قال الله عز وجل فيه دليلها وبرهانها لا - 00:16:07

قل المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايش؟ الا ان تتقوا منهم تقى يعني توالونهم من باب التقى من باب الاضطرار والاكراه حتى تجدوا حين غرة فتهربوا او تقتلوهم. اذا كانت - 00:16:27

الموافقة لهم في الظاهر من باب الاضطرار والتخطيط والتكتيك العسكري هذا لا بأس به. اذا هذى يسمونها موالاة اضطرار اما الرابعة التي ليست من الموالاة اصلا. لكن هالشباب المتخمسين الله يصلحهم ويهديهم يحطونها من الموالاة. كافتتاح سفارات - 00:16:47 الدول الكافرة في بلاد المسلمين. مين اللي قال لك ان هذا موالاة؟ هل سألت احد من العلماء قلته موالاة ولا ليست موالاة؟ يجعلونها موالاة. هذا من باب مراعاة مصالح الدنيا في - 00:17:07

ما بين البلدين فقط ما فيها شيء هذى استقبال الوفود الكافرة في المطار. تقديمهم في المجلس. ظيافتهم. متى عرفتم المسلمين ان زالا بخلاء لا يكرمون ضيفهم. حتى ولو كان كافرا اولم تعلم ان النبي وسلم لما - 00:17:17

وعلي بن حاتم وكان يرتفق تحت وسادة اخذها من تحت نفسه والقاها تحت عدي يا خي اكرام ضيف هذا اكرام ضيف بينه وبينه عهد وامان. عقد الذمة مع بعض الدول الكافرة يظنه هؤلاء من الموالاة وهذا خطأ. هذا جائز بالقرآن - 00:17:39 ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انت لا تقدر ايها التكفيري الخارجي تبس خشمك في اشياء ما لك شأن فيها وانما مرجعها الى اهل الحل والعقد عقد الذمة فتح سفارات تعامل معهم بل يا رجل لو اصيبي بعض الدول الكافرة ببعض الكوارث والجوارح السماوية مثل - 00:17:59

او البراكين وقامت بعض الدول الاسلامية باعانتهم بالمال حتى يخففوا عنه وطأة ما حصل فلا بأس ولا حرج ايش المشكلة في هذا؟ الصدقة على الكافر جائزة يقول الله عز وجل يقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - 00:18:21

في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدّسين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوك من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئك - 00:18:41 افالله قال صلي امك. يجعلون عيادة الكافر اذا مرض - 00:18:57

من جملة الموالاة هذا خطأ النبي عليه الصلاة والسلام زار عمه ابا طالب. في سكرات الموت. وزار الغلام اليهودي في سكرات الموت ولا لا؟ ما فيها شيء ما فيها شيء. بعضهم يجعل بعضهم يجعل - 00:19:17

تشييع الكافر تشييع جنائز الكافر من جملة من جملة موالاته. وهذا خطأ. نعم هو خطأ شرعي ولا ينبغي للمسلم ان يشييع كافرا لكن ليس ذلك من باب الموالاة العقدية ما فيها شيء ذي - 00:19:35

هذا خطأ ولكنك ليس من باب الموالاة العقدية. بل يا رجل بعض الشباب يجعلون من جملة موالاة اهل البدع انك تصور معهم سيلفي جاء عند واحد من الرافضة فاذا واحد من الدعاة جنبه وتصوروا خلاص هالصورة ذي يا ويل ذا الداعية - 00:19:53

يا ويل ذا الداع يا ويله يا ويله ويله سواد ليه عشان اتصور معه ادعوا لها موالاة ومعاداة وافقه في دينه وانه مين اللي قال لك انت؟ وينك انت وين؟ تغوصون في القلب انتو يا اخي لماذا لا تحملها على الذين؟ لعله من باب ترغيب - 00:20:14

الاسلام طيب والتصوير حرام؟ طيب معيش حرام لكن دحين دخلته في بطن الرجال شي مو بفيه؟ قلت انا مبتدع وقلته انه متفق معه وقلته انه بين اجندة وبينهم مخطوطات يريدون حطيتها حطيتها سالفه قضية الشرق الاوسط. قال انه حرام ارتكب حرام ويمكن انه بعد اجتهاد في التصوير الفوتوغرافي - 00:20:34

عيونها رأي فيها فما لك حق انك تلزمها باجتهاذك؟ يا رجل والله بعض الشباب المتعجل يجعل من صور الموالاة ما ليس ما ليس منه.

انكشفت الشبهة فاذا مهيب وجه واحد مثل ما قال ان هي اربعة اوجه موالاة كفرية وهي موالاة الباطن والظاهر وقلت لكم ادلتها.

موالاة محرمة - 00:20:54

وكبيرة من كبائر الذنوب وهي مواراة الظاهر على حظ من حظوظ الدنيا دون الباطل. الموالاة الجائزه موالاة الاضطراب ما ليس
بموالاة اصلا هذه الافعال التي لا يزال العلماء يفتون بانها ليست من الموالاة ولا ان يحاكم الحكم ولا العلماء بمثل هذه - [00:21:14](#) - [الافعال والاعتقادات](#) - [00:21:34](#)